

سُورَةُ الْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١) مَا أَنْتَ
بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْبُورٍ (٢) وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا
غَيْرَ مَمْنُونٍ (٣) وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ
(٤) فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ (٥) بِأَيِّكُمْ
الْمَفْقُونُ (٦) إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ (٧) فَلَا
تُطِيعُ الْمُكْذِبِينَ (٨) وَدُّوْا لَوْ تَدَّهِنُ
فَيُدْهِنُونَ (٩) وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ
(١٠) هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَمِيمٍ (١١) مَنَّاعٍ
لِّلْخَيْرِ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ (١٢) عُتُلٌّ بَعْدَ ذَٰلِكَ
زَنِيمٍ (١٣) أَنْ كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ (١٤)
إِذَا تُنْتَلَىٰ عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
(١٥) سَنَسِمْهُ ١ عَلَى الْخُرْطُومِ (١٦) إِنَّا

بَلَوْتَهُمْ كَمَا بَلَوْتَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذْ
أَقْسَمُوا لِيَصْرَمُنَّهَا مُصْبِحِينَ (١٧) وَلَا
يَسْتَنْتُونَ (١٨) فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّنْ
رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ (١٩) فَأَصْبَحَتْ
كَالصَّرِيمِ (٢٠) فَتَنَادُوا مُصْبِحِينَ (٢١)
أَنْ أَعِدُّوا عَلَيْنَا حُرُوبَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
(٢٢) فَأَنْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ (٢٣) أَنْ
لَا يَدْخُلُهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ (٢٤)
وَاعِدُّوا عَلَيْنَا حُرُوبًا قَدِيرِينَ (٢٥) فَلَمَّا
رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُّونَ (٢٦) بَلْ نَحْنُ
مَحْرُومُونَ (٢٧) قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلَمْ أَقُلْ
لَكُمْ لَوْ كُنَّا نَسْبَحُونَ (٢٨) قَالُوا سُبْحَانَ رَبِّنَا
إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ (٢٩) فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى
بَعْضٍ يَتْلَوْنَ (٣٠) قَالُوا يَوَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا
طَٰغِينَ (٣١) عَسَىٰ رَبَّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا خَيْرًا
مِّنْهَا إِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا رَاغِبُونَ (٣٢) كَذَٰلِكَ

الْعَذَابُ وَالْعَذَابُ الْأَخِرَ أَكْبَرَ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ (٣٣) إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ
جَنَّاتٍ النَّعِيمِ (٣٤) أَفَنَجْعَلُ الْمُسْلِمِينَ
كَالْمُجْرِمِينَ (٣٥) مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ
(٣٦) أَمْ لَكُمْ كِتَابٌ فِيهِ تَدْرُسُونَ (٣٧)
إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَا تَخَيَّرُونَ (٣٨) أَمْ لَكُمْ
أَيْمَانٌ عَلَيْنَا بَلِغَةَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِنَّ لَكُمْ
لَمَا تَحْكُمُونَ (٣٩) سَلِّمُوا إِلَيْهِمْ بِذَلِكَ
زَعِيمٌ (٤٠) أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ فَلْيَأْتُوا
بِشُرَكَائِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ (٤١) يَوْمَ
يُكْشَفُ عَن سَاقٍ وَيَدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ
فَلَا يَسْتَطِيعُونَ (٤٢) خَشَعَةً أَبْصَرُهُمْ
تَرَ هَقَّهُمْ ذِلَّةً وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى
السُّجُودِ وَهُمْ سَلِيمُونَ (٤٣) فَذَرْنِي وَمَنْ
يُكْذِبُ بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِّنْ
حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ (٤٤) وَأَمْ لِي لَهُمْ إِنْ

كَيْدِي مَتِينٌ (٤٥) أَمْ تَسْأَلُهُمْ أَجْرًا فَهُمْ مِّنْ
مَّعْرَمٍ مُّتَقَلِّوْنَ (٤٦) أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُمُونَ (٤٧) فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ
كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ
(٤٨) لَوْلَا أَن تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِّن رَّبِّهِ
لَئِيدٌ بِالْعُرَاءِ وَهُوَ مَذْمُومٌ (٤٩) فَأَجْتَبَاهُ
رَبُّهُ فَجَعَلَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ (٥٠) وَإِن
يَكَادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ لَمَّا
سَمِعُوا الذِّكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لَمَجْنُونٌ
(٥١) وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (٥٢)